معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

الأحاديث النبوية الواردة في تعامل النبي مع بناته – السيدة فاطمة – أنموذجا

The Hadiths of the Prophet Dealing with His Daughters: Lady Fatima as a Model

Mohamed Abdalla Alnaqbi
College of Sharjah and Islamic Studies
University of Sharjah
Sharjah - United Arab Emirates
E-mail: m.alnaqbi1020@gmail.com

Professor Dr. Abd Al-Samee M. Al-Aniess
College of Sharjah and Islamic Studies
University of Sharjah
Sharjah - United Arab Emirates
E-mail: dranis@sharjah.ac.ae

الملخص

يتعلق هذا البحث بالأحاديث النبوية الواردة في هدي النبي في تعامله مع ابنته فاطمة، وقد أمكن جمع سبعة عشر حديثا من الأحاديث النبوية التي لها دلالة صريحة على هديه في تعامله معها، وجرى تخريجها وبيان درجتها في سلم القبول والرد، ثم تناول دلالتها وتفسير بعض ألفاظها وما فيها من توجيهات وفوائد، وقد تمت الإشارة لعدد اثنان وستون فائدة وتوجيها من هذه الأحاديث من كلام العلماء شراح الحديث، وما يترتب عليها من واجبات وأساليب تعامل الوالدين مع أولادهم ورعايتهم وتوجيههم لما فيه خير دينهم ودنياهم.

الكلمة المفتاحية: النبي، فاطمة، الأحاديث، تعامل، البنات

ABSTRACT

This research focuses on the hadiths found in the Prophet's guidance, peace be upon him, regarding his interactions with his daughter Fatima, may Allah be pleased with her. Seventeen hadiths that explicitly demonstrate his guidance in dealing with her have been compiled. These hadiths were carefully selected, their authenticity established, and their significance explored. The research further examines the implications of these hadiths and provides explanations for certain phrases within them. Additionally, it highlights sixty-two benefits and guidance derived

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

from these hadiths, as explained by scholars. These insights encompass the responsibilities and methods of parents in dealing with their children, nurturing them, and guiding them towards goodness in their religion and daily lives.

Keywords: The Prophet, Fatima, hadiths, dealings, daughters.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد ρ وعلى آله وصحبه وسلم وبعد.

عند التأمل في السنة النبوية نجد أن النبي ρ كان أبر الناس بأهله، وأشهم صلة بذويه، ويتجلى ذلك في هديه وتعامله مع أولاده، فلقد كان له عناية فريدة بأبنائه وبناته تتضح لكل من طالع سيرته الزاكية وسنته الشريفة، وكان تعامله بأساليب متعددة ووسائل كثيرة، يتعامل معهم برفق وحسن خلق، وأولى البنات حظا وافرا من المحبة والعناية والإشفاق ما يتناسب مع أنوثتهن، فوجدن من رسول الله ρ عظيم الرعاية وكريم العناية، والسبب في تخصيص البنات بمزيد من الإحسان والاهتمام كما قال ابن حجر: " لما فيهن من الضعف غالبا عن القيام بمصالح أنفسهن، بخلاف الذكور بما فيهم من قوة البدن وجزالة الرأي وإمكان التصرف في الأمور المحتاج إليها في أكثر الأحوال".[1]

واهتم أئمة الحديث والشراح بتخصيص أبواب في الإحسان إلى البنات، منها: تبويب مسلم في صحيحه: "باب فضل الإحسان إلى البنات"، وابن أبي شيبة في مصنفه: "باب في العطف على البنات"، وابن ماجه في سننه: "باب في بر الوالد، والإحسان إلى البنات"، وأوردوا تحت هذه الأبواب عدة أحاديث.[2]

وإننا في هذا البحث نتناول بالجمع والدراسة والشرح الأحاديث النبوية الواردة في هدي النبي ρ في تعامله مع ابنته فاطمة τ، بغية لإبراز الأسوة بنبينا τ في التعامل مع بناته في المجالات الحياتية المختلفة، للسير على خطاه واقتفاء أثره في هذا الشأن، والاستفادة بما فيها من توجيهات وفوائد ودروس في منهج الوالدين عند تعاملهما مع أولادهم

(1) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (852هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، بيروت: دار المعرفة، ج15، ص429.

(1) انظر: مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري،261هـ، صحيح مسلم، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ج4، ص2027. ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، 235هـ، مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق كمال يوسف الحوت، ج5، ص221. ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني، 273هـ، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج2، ص1208.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

في حياتهم.

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1) بيان طبيعة علاقة النبي ρ ببناته وأهميتها.
2) إظهار معالم الهدي النبوي وأساليبه في تعامله مع بناته.

منهج البحث: اتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي ثم المنهج التحليلي، وذكرت عددا من الأحاديث النبوية الواردة في هدي النبي ρ في تعامله مع فاطمة τ بحيث تكون أنموذجا للاستدلال بها على منهج رسول الله ρ وهديه في تعامله مع أولاده.

خطة البحث: اشتمل هذا البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث، جاءت على النحو الآتي:

المبحث الأول: هديه ρ في حسن رعايتها. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ما جاء في العناية بمشاعرها وإدخال السرور عليها ومواساتها.

المطلب الثاني: ما جاء في وصلها بالهبة والعطية.

المطلب الثالث: ما جاء في هديه ρ عند زيارتها والاطمئنان عليها أو استقباله لها.

المبحث الثاني: هديه ρ في موعظتها وتذكيرها بالآخرة وما فيه صلاح دنياها وآخرتها. وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ما جاء في حثها على الصدقة والتقلل من الدنيا.

المطلب الثاني: ما جاء في حثها على الذكر والدعاء.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

المطلب الثالث: ما جاء في إرشادها لفضل قيام الليل.

المطلب الرابع: ما جاء في دعوتها لتحمل المسؤولية.

المبحث الثالث: هديه ρ في تعامله معها في شؤون زواجها وحياتها الأسرية. وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ما جاء في مشاورته ρ لها في زواجها.

المطلب الثاني: ما جاء في الدعاء لها عند زواجها.

المطلب الثالث: ما جاء في مهر زواجها وتجهيزها.

المطلب الرابع: ما جاء في تعامله ρ مع خلافاتها مع زوجها.

التمهيد: وفيه نبذة عن حياة السيدة فاطمة τ:

فاطمة τ سيدة نساء العالمين في زمانها، شرفها عظيم، وفضلها جزيل، قد جمع الله لها الشرف من كل جهة.[3] وانقطع نسب رسول الله ρ إلا منها. كان النبي ρ يحبها ويكرمها ويسر إليها، وكانت أشبه الناس كلاما وحديثا وهديا وسمتا برسول الله ρ، وقد صرح النبي ρبأنها كانت قطعةً منه، وأن من آذاها فقد آذى النبي ρ، عن المسور بن مخرمة **بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي**"[4].وعن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ρ قال لفاطمة τ: " **أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ**"[5].

أرجح الأقوال في مولدها أنها τ ولدت قبل النبوة بخمس سنين، وقريش تبني الكعبة، وكان عمر النبي ρ خمسا وثلاثين سنة، وقال به: ابن سعد وابن أبي شيبة وسعيد بن عفير، حيث ذكر ابن أبي شيبة وسعيد بن عفير أنها

(3) الآجري، محمد بن الحسين، 360هـ، الشريعة. تحقيق عبد الله بن سليمان الدميجي، الرياض: دار الوطن، ج5، ص2113.

(4) االبخاري، محمد بن إسماعيل، 256هـ، صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي ρ، باب مناقب قرابة رسول الله ρ، دار طوق النجاة، ج5، ص21، رقم الحديث (3714).

(5) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ج4، ص203، رقم الحديث (3624).

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

توفيت وهي بنت سبع وعشرين سنة. ومعناه أنها ولدت قبل النبوة بنحو خمس سنين. [6]

هاجرت إلى المدينة وعمرها نحو ثمان عشرة سنة، وتزوجها علي بن أبي طالب في ذي القعدة أو قبيله من سنة اثنتين بعد وقعة بدر، ودخل بها بعد وقعة أحد فولدت له الحسن والحسين ومحسنا وأم كلثوم وزينب.[7] ولم يرو أحد من أولاد النبي ρ عنه غير فاطمة حسب المصادر الحديثية، وروى لها الجماعة أي أصحاب الكتب الستة.

وفاطمة τا ملازمة خاصة لأبيها، ولها حضور لكثير من مشاهده، في غزوة أحد، وكانت معه في عمرة القضاء وفتح مكة، وحضرت معه حجة الوداع τا، ومما ساعدها في ملازمتها: أنها آخر أخواتها زواجا، وبيتها بعد زواجها كان ملاصقا بيت والدها ρ بيت عائشة τا، وقد بقيت معه حياته كلها، بخلاف بقية بناته، فقد متن في حياة النبي ρ. وذكر الذهبي: (أن لها في مسند بقي: ثمانية عشر حديثا، منها حديث واحد متفق عليه)[(8)].

وما أروع وصف ابن الجوزي في ترجمته لفاطمة رضي الله عنها قوله: (وكانت فاطمة في السن صغرى، وفي القدر الكبرى، ولم يرو عنه الحديث من بناته سواها)[9]. ماتت سنة إحدى عشرة بعد النبي ρ بستة أشهر، واتفقوا على أنها أول من مات من أهل بيت النبي ρ بعده، حتى من أزواجه، وغسلها زوجها علي τ وصلى عليها مع جماعة من آله، ودفنها في البقيع ليلا، وكان عمرها تسعة وعشرين سنة.[10] وروي أن عليًّا، والعباس، وأسماء بنت عميس

(1) انظر: ابن سعد، محمد بن سعد، 230هـ، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ج8، ص16. ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك، 287هـ، الآحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض: دار الراية، ج5، ص354. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، 748هـ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ج2، ص29.

(2) انظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله، 463هـ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت: دار الجيل، ج4، ص1893. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم الجزري، 630هـ، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، ج7، ص216.

(8) الذهبي. محمد بن أحمد، 748هـ، سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ج2، ص134.

(4) ابن ناصر الدمشقي، محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد، 842 هـ، جامع الآثار في السير ومولد المختار، تحقيق أبو يعقوب نشأت كمال، دار الفلاح، ج3، ص505.

(5) انظر: ابن عبدالبر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج4، ص1894. ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج7، ص216. ابن حجر، أحمد بن علي، 852هـ، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، بيروت: دار الكتب العلمية،

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

زوجة الصديق، وسلمى أم رافع، وهي قابلتها غسلوها، وهذا هو الصحيح. **(11)**

المبحث الأول: هديه ρ في حسن رعايتها.

الناظر في أحاديثه ρ يلحظ عنايته الكريمة لمشاعر أولاده وحرصه على رعايتهم والسؤال عنهم ومواساتهم أثناء وجودهن في بيته أمام ناظريه وتحت رعايته، وهن كذلك في بيت الزوجية ولا يسمح بما يؤذي مشاعرهن أو يعرضهن للضرر في نفسيتهن.

المطلب الأول: ما جاء في العناية بمشاعرها وإدخال السرور عليها ومواساتها. وفيه خمسة أحاديث:

الحديث الأول: ما جاء عن أنس τ :(**أن النبي ρ أتى فاطمة بعبد**[12] **كان قد وهبه لها، قال: وعلى فاطمةَ ثوبٌ إذا قنَّعت به رأسها لم يَبْلُغ رِجْلَيها، وإذا غَطَّت به رجْلَيهَا لم يَبْلُغْ رأسَها، فلما رأى النبيُّ ρ ما تَلْقى قال: "إنَّهُ ليس عليكِ بأسٌ، إنما هو أبوكِ وغُلامُكِ)**[13].

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه يتجلى حرصه ρ على راحة ابنته فعندما توفر لديه هذا العبد وهبه لابنته لمساعدتها.

ج8، ص267_268.

(1) انظر: المزي. يوسف بن عبد الرحمن، 742هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، ج3، ص252. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، 774هـ، الفصول في السيرة، تحقيق محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، مؤسسة علوم القرآن، ص242.

(2) (أتى فاطمة بعبد): أي بغلام كان قد وهبه لها وهو عبدالله بن مسعدة الفزاري، أي أعطاها الغلام هدية. انظر: الطيبي، الحسين بن عبدالله، 743هـ، الكاشف عن حقائق السنن، تحقيق عبد الحميد هنداوي، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ج7، ص2276.

(3) انظر: أبو داود، سليمان بن الأشعث، 275هـ، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في العبد ينظر إلى شعر مولاته، دار الرسالة العالمية، ج6، ص200، رقم الحديث (4106). البيهقي، أحمد بن الحسين، 458هـ، السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب ما جاء في إبدائها زينتها لما ملكت يمينها، بيروت: دار الكتب العلمية، ج7، ص154، رقم الحديث (13545)، من طريق سالم بن دينار عن ثابت بن أسلم عن أنس به. والحديث إسناده حسن من أجل أبي جُميع سالم بن دينار، ورواته ثقات، وسالم وثقه يحي بن معين، وله في سنن أبي داود حديث واحد في جواز نظر العبد إلى سيدته. وذكره ابن حبان في الثقات، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، رقم حديث (4106)، (2/521).

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

2) فيه بيان هديه τ في مخاطبة ابنته فاطمة τ باللطف واللين ومناداتها بما يكون أقرب أحب وأقرب لقلبها.

الحديث الثاني: ما روته عائشة τ في الحديث الطويل أنها قالت: " **ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ρ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ρ تَقُولُ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ اللَّهَ العَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ: «يَا بُنَيَّةُ أَلاَ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ؟»، قَالَتْ: بَلَى)**[14]. والمراد بالحديث كما ذكر أهل العلم: أن بعض أزواج النبي ρ طلبن منه العدل بينهن وبين عائشة τ؛ وقد صرّحت له أم سلمة بذلك مرارًا قبل حضور فاطمة وزينب بنت جحش، وليس على معنى أنه جار عليهن، فمنعهن حقًّا هو لهنَّ؛ لأنَّه ρ منزه عن ذلك؛ فالعدل في الأفعال والمبيت ونحوه كان حاصلًا قطعًا، ولهذا كان يُطاف به τ في مرضه عليهنّ حتى ضَعُف، فاستأذنهنّ في أن يُمرَّض في بيت عائشة، فأَذِنَّ له.

ولأنه لم يكن العدل بينهن واجبًا عليه، لكن صدر ذلك منهنَّ بمقتضى الغيرة والحرص على أن يكون لهنَّ مثل ما كان لعائشة τ؛ من إهداء الناس له إذا كان في بيوتهنَّ، فكأنهنَّ أردن أن يأمر من أراد أن يهدي له شيئًا ألا يتحرى يوم عائشة، ولذلك قال : (وكان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة)[15].

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) مخاطبة النبي ρ لفاطمة τ بكل لطف ولين وتودد، عندما قال: "يا بنية... " محبة وإشفاقا وتوددا من قبل النبي ρ إلى ابنته، ليكون الكلام أوقع في النفس وأقرب إلى القلب[16]. وهذه دعوة للآباء والأمهات إلى التأسي بأفعال وأساليب النبي ρ في مخاطبة الأبناء والتودد لهم.

الحديث الثالث: ما رواه الشيخان وغيرهما واللفظ للبخاري عن مسور بن مخرمة وجاء فيه فقال: (**إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ρ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى**

(1) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الهبة وفضلها، باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض، ج3، ص156، رقم الحديث (2581)، من حديث عائشة: (كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي)، ثم ساقه بطوله.

(2) انظر: القرطبي، أحمد بن عمر، 656هـ، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. ج6، ص324. النووي. يحي بن شرف، 676هـ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ج15، ص205-206.

(3) العيني، محمود بن أحمد، 855هـ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ج13، ص138-139.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

مِنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ، فَقَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا)[17].

وفي رواية مسلم: (**فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ**[18] **مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا** [19]**وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا**)[20].

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) أن فيه تحريم أذى النبي ρ بكل وجه اتفاقًا قليله وكثيره، وقد جزم ρ بأنه يؤذيه ما آذى فاطمة، فكل من وقع منه في حق فاطمة شيء تأذت به فهو يؤذي النبي ρ بشهادة الخبر الصحيح. فلا يحل فعل شيء يتأذى به رسول الله ρ، ولو كان مباحاً فعله في حق المؤذي، وهو أصحّ ما تحمل عليه هذه القصة أن النبي ρ حرم على علي أن يجمع بين ابنته وبين ابنة أبي جهل؛ لأنه علل بأن ذلك يؤذيه، وأذيته حرام بالاتفاق. قال الحافظ في الفتح: "والذي يظهر لي أنه لا يَبعد أن يُعَدّ في خصائص النبيّ ρ أن لا يُتزوج على بناته، وَيُحْتَمِل أن يكون ذلك خاصًّا بفاطمة τ".(21)
2) فيه كذلك جواز غيرة الرجل وغضبه لقريبه وحرمته، وذبه عما يؤذيها ويضرها بما يقدر عليه، إذا كان ذلك بوجه جائز[22]. وقد أعلم ρ بإباحة هذا لعلي، لكنه منع جمعهما لعلتين إحداهما: أن ذلك يؤدي إلى أذى فاطمة فيتأذى النبي ρ بأذاها فنهى عن ذلك لكمال شفقته وحبه لها. والأخرى: كراهة فتنتها في دينها؛ لفرط ما تحملها الغيرة عليه، فيقع منها في حق زوجها في حال الغضب ما لا يليق بحالها في الدين.

---

(4) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس، باب ما ذكر من درع النبي ρ وعصاه وسيفه، ج4، ص83، رقم الحديث (3110)،.

(1) بضعة مني: بفتح الباء لا يجوز غيره وهي قطعة اللحم وجمعها بضع كبدرة وبدر. انظر: الأصبهاني، محمد بن عمر، 581هـ، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، تحقيق عبد الكريم العزباوي، جدة: دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ص165. ابن الأثير. المبارك بن محمد الجزري، 606هـ، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، بيروت: المكتبة العلمية، ج1، ص133.

(2) يريبني ما رابها: أي يَشُق علي، ويؤلمني، يقال: رابني فلان: إذا رأيت منه ما تكرهه، والاسم منه: الرِّيبة، أي يوهمني ما يوهمها ويشككني ما يشككها. انظر: انظر: النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج16، ص2. م القاضي عياض، عياض بن موسى السبتي، 544هـ، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث، ج1، ص303-304.محب الدين الطبري. أحمد بن عبد الله، 694هـ، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى. دار الكتب المصرية، ص37.

(3) مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، 261هـ، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضائل فاطمة بنت النبي ρ، ، ج4، ص1902، رقم الحديث (2449).

(4) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، 852هـ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، بيروت: دار المعرفة، ج9، ص329.

(5) انظر: القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، ج6، ص354. البرماوي، محمد بن عبد الدائم، 831هـ، اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، تحقيق لجنة بإشراف نور الدين طالب، سوريا: دار النوادر، ج9، ص169.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

الحديث الرابع: ما جاء عن أنس τ أنه قال: **(لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ρ؛ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ** [23]**، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام: وَا كَرْبَ أَبَاهُ!**[24] **فَقَالَ: لَهَا: لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ)** [25].

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه دلالة أنه ينبغي العناية بالبنات، والعطف عليهن، والإحسان إليهن، كما ورد في الحديث من عناية النبي ρ بابنته فاطمة، ومحبته لها؛ ودخولها عليه في مرضه الذي مات فيه، وتبكي فاطمة والدها وتقف إلى جانبه تشد من أزره، وتتكلم بكلمات الحزن والأسى تألما لألمه كلما رأته يتثاقل، فيواسيها بكلمات تخرج بصعوبة، ليس على أبيك شدة بعد اليوم، ليخفف عنها ما تواجهه من حسرة وألم.

الحديث الخامس: ما ورد في حديث عائشة τ أنها قالت:(**أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ ρ، فَقَالَ النَّبِيُّ ρ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَبْكِينَ؟ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَاليَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ: فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ρ، حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ρ ... الحديث**)[26].

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) بيان هديه ρ مع بناته، الترحيب بهن إذا دخل عليهن، والترحيب هو الدعاء بالرحب والسعة، وتقال للقادم

(1) (يتغشاه): من كرب الوجع الذي به: أي يغطيه فظن أن قد مات. والمراد يُغْمى عليه من شدة مرضه ρ. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج3، ص370. المظهري، الحسين بن محمود، 727 هـ، المفاتيح في شرح المصابيح، دار النوادر، ج6، ص276.

(2) (واكرب أباه): هي وسيلة لمد الصوت في الكلمة المفيدة للمبالغة، وهو ندبة مباحة ليس فيها ما يشبه نوح الجاهلية من الكذب ونحوه. انظر: الكرماني، محمد بن يوسف، 786هـ، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ج16، ص249.

(3) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب مرض النبي ρ ووفاته، رقم الحديث (4462)، من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن أنس τ.

(4) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم الحديث (3623)، وفي كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب قرابة رسول الله ρ ومنقبة فاطمة ، رقم الحديث رقم (3715)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل فاطمة بنت النبي ρ، رقم الحديث (2450).

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

إيناسا له وتكريما، والحرص على إدخال السرور عليهن. وهذا الحديث من أعظم الأدلة على منزلة فاطمة عند عائشة τ وحبها وتقديرها لها.

2) فيه دلالة على تفضيل فاطمة τ ودخل في هذا العموم أُمها وأخواتها، وهي خير نساء المؤمنين وأفضلهن في الدنيا والآخرة، وفي الحديث حجة لمن رأى فضلها على عائشة τ كما ذكر القاضي عياض. وقيل: وإنما سادَتْهُنَّ؛ لأنهن مُتْنَ في حياة النبي ρ فكن في صحيفته، ومات أبوها وهو سيد العالمين، فكان رُزْؤه في صحيفتها وميزانها، ولهذا عظم أجرها؛ لأنها أصيبت به ρ.[27].

المطلب الثاني: ما جاء في وصلها بالهبة والعطية. وفيه حديث واحد:

ما ورد عن علي بن أبي طالب τ أنه قال: **(وَكَسَانِي حُلَّةً مِنْ سِيَرَاءَ[28] فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ: " يَا عَلِيُّ، إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا " قَالَ: فَرَجَعْتُ بِهَا إِلَى فَاطِمَةَ فَأَعْطَيْتُهَا نَاحِيَتَهَا، فَأَخَذَتْ بِهَا لِتَطْوِيَهَا مَعِي، فَشَقَّقْتُهَا بِثِنْتَيْنِ، قَالَ: فَقَالَتْ: تَرِبَتْ يَدَاكَ[29] يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، مَاذَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَنْ لُبْسِهَا، فَالْبَسِي وَاكْسِي نِسَاءَكِ)**[30].

من المعلوم أن الهدية خلق كريم وسنة حثت عليها الرسل واستحسنتها العقول تتألف بها القلوب وتذهب شحائن

(1) انظر: القاضي عياض، عياض بن موسى السبتي، 544هـ، إكمال المعلم بفوائد مسلم، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ج7، ص475. الدماميني، محمد بن أبي بكر، 827 هـ، مصابيح الجامع، تحقيق نور الدين طالب، سوريا: دار النوادر، ج7، ص247. القسطلاني، أحمد بن محمد، 923هـ، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ج6، ص68.

(2) (حلة من سيراء): الحلة: إزار ورداء وقميص، والسيراء: برود يخالطها حرير. انظر: الهروي، محمد بن أحمد، 370هـ، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ج3، ص283.

(3) (تَرِبت يداك): من ترب الرجل إذا افتقر، أي لصق بالتراب، وهذه الكلمة اشتهرت على ألسنة العرب في محلّ اللوم على شيء، ولا يُراد بها الدعاء على المخاطَب، ولا وقوع الأمر بها. انظر: انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج1، ص184. العيني، محمود بن أحمد، 855هـ، نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ج13، ص315.

(4) انظر: أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني، 241هـ، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب τ، ج2، ص 117، رقم الحديث (710). النسائي، أحمد بن شعيب النسائي، 303هـ، سنن النسائي، كتاب الزينة، ج8، ص584، رقم الحديث (5313)، والحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق فقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وروى له أصحاب السنن، وهو حسن الحديث.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

الصدور[31]. وقال ابن العربي في حديث: (**تهادوا تحابوا**)[32]، وفي رسول الله ρ الأسوة الحسنة، كان يهادي أصحابه وغيرهم، ويقبل الهدية ويثيب عليها، فقد قال ρ: (**وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ**)[33].

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه دلالة على استعمال النبي ρ أسلوب الهدية والعطية في تعبيره عن محبته لأبنائه وحفدته كذلك، لما فيها من أسباب المودة والرحمة. ولابد للأبوين بين حين وأخر من تفقد أبنائهما ببعض الهدايا؛ لإدخال السعادة إلى حياتهم وإشعارهم بمكانتهم.

المطلب الثالث: ما جاء في هديه ρ عند زيارتها والاطمئنان عليها أو استقباله لها. وفيه حديث واحد:

ما روته عائشة τ أنها قالت: (**مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا**[34] **بِرَسُولِ اللهِ ρ مِنْ فَاطِمَةَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهَا كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَبَّلَهَا، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ، فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ، وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا**)[35].

(31) الصنعاني، محمد بن إسماعيل، 1182هـ، التنوير شرح الجامع الصغير، تحقيق محمد إسحاق، الرياض: مكتبة دار السلام، ج5، ص101.

(6) البخاري، محمد بن إسماعيل، الأدب المفرد، باب قبول الهدية، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ص208، رقم الحديث (594)، ورواه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الهبات، باب التحريض على الهبة والهدية صلة بين الناس، بهذا اللفظ، ج6، ص280، رقم الحديث (11946). قال ابن حجر:"إسناده حسن". انظر: ابن حجر. أحمد بن علي، 852هـ، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق محمد الثاني بن عمر، دار أضواء السلف، ج4، ص1982، وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء، ص478: "سنده جيّدٌ". وحسنه الألباني في صحيح الجامع، رقم الحديث (3004).

(1) رواه البخاري في صحيحه، من حديث أبي هريرة τ، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب القليل من الهبة، رقم الحديث (2568).

(2) (سَمْتًا وهَدْيًا ودَلاًّ") (السَّمْتُ): القَصْدُ؛ أي: في كيفية المِشْي، و (الهديُ): السِّيرةُ والطريقة؛ أي: في أفعاله، (الدَّلُّ): الهيئة؛ أي: في الصورة والقيام والقعود. وقيل الدل ولهدي والسمت، عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج2، ص131. المظهري، المفاتيح في شرح المصابيح، ج5، ص136.

(3) الترمذي، محمد بن عيسى، 279هـ، سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل فاطمة بنت محمد ρ ورضي الله عنها، ج5، ص700، رقم الحديث (3872)، قال الترمذي:" هذا حديث حسن صحيح غريب عن هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير وجهٍ عن عائشة". ورواه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب ما جاء في القيام، رقم الحديث (5217)، ورواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب المناقب، باب

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه دلالة على حرص النبي ρ على صلة أولاده وبناته في مختلف الأحوال والمناسبات، وتجسيدا رائعا لمعاني الأبوة الحانية والبنوة البارة، تربية نبوية قائمة على الحبِّ والعطف والحنان، فقد حرص ρ على إشعار ابنته فاطمة بمحبته لها وبمكانتها في قلبه.
2) فيه بيان أهمية استعمال العبارات اللطيفة عند استقبال الأب لأولاده، لتشعر الابن بأهميته وتقدير ذاته.
3) فيه مشروعية القيام والترحاب بالقادم، ولا سيما أنها ابنته التي يسعد برؤياها، والقيام للتقبيل وإجلاسها مكانه يدخل في باب إكرام البنت وتقديرها كالقيام لاستقبال الغائب ونحوه فلا خلاف فيه[36].

المبحث الثاني: هديه ρ في موعظتها وتذكيرها بالآخرة وما فيه صلاح دنياها وآخرتها.

اهتم النبي ρ بتغذية الجانب الإيماني بداية لدى أهل بيته وأولاده، وذلك اشتغالا بالأهم، وهذا المنهج يتفق مع الفطرة الإنسانية.

المطلب الأول: ما جاء في حثها على الصدقة والتقلل من الدنيا. وفيه حديث واحد:

ما جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما: (**أَتَى النَّبِيُّ ρ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، وَجَاءَ عَلِيٌّ، فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ρ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا**[37]**، فَقَالَ: مَا لِي وَلِلدُّنْيَا فَأَتَاهَا عَلِيٌّ، فَذَكَرَ**

فاطمة بنت محمد ρ رضي الله عنها، رقم الحديث (8373)، ، ورواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ، بمعناه مطولا من غير ذكر هذا اللفظ، رقم الحديث (3623). ورواه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي ρ من غير ذكر هذا اللفظ، رقم الحديث (2450).

(1) السندي، محمد بن عبدالهادي، 1138هـ، فتح الودود في شرح سنن أبي داود، تحقيق محمد زكي الخولي، مصر: مكتبة لينة، ج4، ص724.

(2) سترا موشيا: الموشي: هو المخطط بألوان شتى، وكل منسوج على لونين فصاعدا موشي. انظر: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، 597هـ، غريب الحديث، تحقيق عبد المعطي أمين القلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، ج2، ص469.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لِيَأْمُرْنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ، قَالَ: تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلاَنٍ، أَهْلِ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ) [38].

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه دلالة على أن رسول الله ρ رأى مقام فاطمة τ أرفع من أن تضيع من الدنيا بستر مخطط، إلا أنها لشرف مقامها عنده لم يفاجئها بالإنكار عليها؛ لكنه رجع فدل ترك إنكاره على جواز استعمال ذلك إذ لو كان حراما لهتكه، فلما سأله علي τ عن موجب إعراضه قال: (ما لي والدنيا) أي أن فاطمة مني. وكان من فقهها وعقلها أنها لم تبادر إلى تحريقه ولا إلى إفساده كما يفعله الجهال؛ ولكنها قالت: ليأمرني فيه بما شاء.[39]

المطلب الثاني: ما جاء في حثها على الذكر والدعاء. وفيه حديثان:

الحديث الأول: ما رواه البخاري عن علي τ:(**أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى**[40] **مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ρ أُتِيَ بِسَبْيٍ،**[41] **فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَلَمْ تُوَافِقْهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ρ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا، وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمَا». حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ)**[42].

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) بيان علاج النبي ρ لهذه المشكلة الزوجية، بالدلالة على الحل البديل الذي هو أنفع لهما في الآخرة وما

(3) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الهبة وفضلها، باب هدية ما يكره لبسها، رقم الحديث (2613).

(1) ابن هبيرة، يحي بن هبيرة الذهلي، 560هـ، الإفصاح عن معاني الصحاح، تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، ج4، ص234.

(2) (الرحى): وهي أداة معروفة لطحن الحب. انظر: ابن فارس، أحمد بن فارس، 395هـ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج2، ص498. ابن منظور، محمد بن مكرم، 711هـ، لسان العرب، بيروت: دار صادر، ج14، ص312.

(3) السبي: النهب وأخذ الناس عبيدا وإماء، وهي بمعنى أخذ شيء من بلد إلى بلد آخر كرها. انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ص504. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج2، ص340.

(4) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس، باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ρ والمساكين، رقم الحديث (3113)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التسبيح أول النهار وعند النوم، رقم الحديث (2727).

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

يعينهما على مصاعب الحياة ومتاعبهما، والتوجيه والنصح بعدم الانشغال بالدنيا ومتاعها الزائل.

2) فيه دلالة أنه ρ كان شعاره الدائم في أهل بيته وعياله وأقرب الناس إليه تقديمهم في المخاوف والمغارم، وتأخيرهم في الرخاء والمغانم. وفيه دلالة على حمل الإنسان أهله على ما يحمل عليه نفسه من التقلل والزهد في الدنيا والقنوع بما أعد الله لأوليائه الصابرين في الآخرة(43).

3) فيه بيانَ إظهار غاية التعطف والشفقة على البنت والصهر، حيث لم يزعجهما عن مكانهما، فتركهما على حالة اضطجاعهما، وبالغ حتى أدخل رجله بينهما، ومكث بينهما حتى علّمهما ما هو الأَولى بحالهما من الذِّكر عوضاً عما طلباه من الخادم، فهو من باب تلقي المخاطب بغير ما يطلب؛ إيذاناً بأن الأهمّ من المطلوب هو التزود للمعاد، والصبر على مشاقّ الدنيا، والتجافي عن دار الغرور.[44]

4) وفيه جواز دخول الرجل على ابنته، وهي راقدة مع زوجها، وجواز جلوسه بينهما، وهما راقدان ومباشرة قدميه وبعض جسده جسم ابنته.[45]

الحديث الثاني: ما جاء عن أنس بن مالك τ أنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: **(مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ)**.(46)

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

(5) ابن بطال، علي بن خلف بن عبد الملك، 449هـ، شرح صحيح البخاري، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم. السعودية: مكتبة الرشد، ج5، ص273.

(1) ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج11، ص124.

(2) ابن الملقن، عمر بن علي الشافعي، 804هـ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، دمشق: دار النوادر، ج18، ص418.

(3) الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، 405هـ، بيروت: دار الكتب العلمية، ج1، ص730، رقم الحديث (2000)، من حديث أنس وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. البيهقي، أحمد بن حسين، شعب الإيمان، 458هـ، بيروت: دار الكتب العلمية، ،. ج1، ص476، حديث رقم (761). وقال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن موهب، وهو ثقة. انظر: الهيثمي، علي بن أبي بكر، 807هـ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، القاهرة: مكتبة القدسي،ج10، ص117. والحديث سنده حسن، رجاله كلهم ثقات غير عثمان بن موهب وهو غير عثمان بن عبد الله بن موهب قال ابن أبي حاتم عن أبيه: " صالح الحديث "، وقال الحافظ في التقريب: " مقبول ". انظر: الألباني، محمد ناصر الدين، 1420هـ، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الرياض: مكتبة المعارف، ج1، ص449.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

1) توجيه النبي ρ لابنته للتعلق بالله والدعاء في كل حال، فكان واجبا على الوالدين توجيه أولادهم وتعويدهم وتعليمهم ألا يعتمدوا على أنفسهم ولا قوتهم ولا فهمهم طرفة عين اقتداءا بالنبي ρ، وأن العبد إذا سلب التوفيق ووكل إلى نفسه لم يملك لنفسه شيئا، وما زال الأنبياء وأتباعهم يسألون الله مصالح دينهم ودنياهم وآخرتهم [47].

المطلب الثالث: ما جاء في إرشادها لفضل قيام الليل. وفيه حديث واحد:

ما رواه البخاري عن علي τ قال: (**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ρ طَرَقَهُ[48] وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَيْلَةً، فَقَالَ: «أَلاَ تُصَلِّيَانِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: {وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا}** سورة الكهف (54)[(49)]

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه دلالة على كرم الأب لابنته يسليها ويعلمها ويذكرها بفضل قيام الليل، وإرشادها لما فيه خير لدينها ودنياها، وهذا العمل مما ينبغي على الوالدين الاقتداء به.
2) فيه بيان أهمية تعاهد الإمام والكبير رعيّته بالنظر في مصالح دينهم ودنياهم، وأنه ينبغي للناصح إذا لم تُقبَل نصيحته، أو اعتُذر إليه بما لا يرتضيه أن ينكفّ، ولا يُعنّف إلا لمصحة.[(50)]
3) فيه مشروعية التذكير للغافل خصوصا القريب والصاحب لأن الغفلة من طبع البشر فينبغي للمرء أن يتفقد نفسه

(4) انظر: البيهقي، شعب الإيمان، ج2، ص212. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، 728هـ، الرد على الشاذلي في حزبيه، وما صنفه في آداب الطريق، تحقيق علي بن محمد العمران، مكة: دار عالم الفوائد، ص57.

(5) (طرقه): أتاه ليلا، فإنه من الطارق الذي يطرق ليلاً، وهذا هو المشهور، والدليل تسميتهم النجم طارقا لأنه يطلع ليلا. انظر: القاسم بن سلام، القاسم بن سلاّم الهروي، 224هـ، غريب الحديث، تحقيق محمد عبد المعيد خان، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ج3، ص409. (409/3). الجوهري. إسماعيل بن حماد، 393هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، ج4، ص1515.

(1) رواه البخاري في صحيحه،كتاب التهجد، باب تحريض النبي ρ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب، رقم الحديث (1127)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح، رقم الحديث (775).

(2) النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج6، ص65.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

ومن يحبه بتذكير الخير والعون عليه"[51].

المطلب الرابع: ما جاء في دعوتها لتحمل المسؤولية. وفيه حديث واحد:

روى أبو هريرة τ أن رسول الله ρ قال:(**وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا**)[52]، وهذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: (**يَا فَاطِمَةُ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا**[53]).

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه بيان أهمية دعوة الأقربين وأنه يلزم المسلم أن يعتني بأقاربه عناية خاصة؛ لأن الله Y أمر نبيه محمدا ρ أن ينذر عشيرته الأقربين؛ وأنهم أحق الناس بالنصيحة والتوجيه والإحسان.
2) فيه أن قرب المدعو من أهل الفضل لا ينفع إلا بالعمل الصالح، ولهذا قال ρ في ندائه لبطون قريش: (لا أغني عنكم من الله شيئا)[54]، وقال ρ لفاطمة بنته: (لا أغني عنك من الله شيئا)[55]، (أنقذى نفسك من النار)[56]، قال ابن العربي: فيه بيان إن العصمة بالعمل لا بالقرابة و كذلك سبب الصلة وهو النكاح لم ينفعه لعدم الإيمان"[57].

المبحث الثالث: هديه ρ في تعامله معها في شؤون زواجها وحياتها الأسرية.

(3) المرجع السابق، ج3، ص11، ج13، ص314.
(4) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الوصايا، باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب، رقم الحديث (2753)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله تعالى (وأنذر عشيرتك الْأقربين)، رقم الحديث (204).
(5) المعنى المراد: سأبلها الصلة التي تليق بها من الإحسان إلى الأقارب ودفع الظلم عنهم، فصلة المؤمن: إكرامه، ومبَرَّتُه. وصلة الكافر: إرشاده ونصيحته. انظر: القاضي عياض، إكمال المعلم بفوائد مسلم، ج1، ص592. القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، ج7، ص384. الطيبي، الكاشف عن حقائق السنن، ج11، ص3398.
(1) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الوصايا، باب: هل يدخل النساء والولد في الأقارب، ج4، ص6، رقم الحديث (2753).
(2) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب (وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك)، ج6، ص111، رقم الحديث (4771).
(3) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله تعالى:(وأنذر عشيرتك الأقربين)، ج1، ص192، رقم الحديث (204).
(4) ابن العربي، محمد بن عبدالله، 543هـ، عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي، بيروت: دار الكتب العلمية، ج1، ص69.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

هدي النبي ρ وتعامله مع بناته هو الهدي والنهج السليم، ومن هديه ما سنذكره من مشاورتهن في زواجهن وقربه وتواصله وزيارته وتواده معهن بعد الزواج، وجميل أساليبه في تعامله مع خلافات بناته مع أزواجهن، ما يدل على الرحمة والعطف والحكمة وكريم الخلق.

المطلب الأول: ما جاء في مشاورته لها في زواجها. وفيه حديث واحد:

روى النسائي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه[58] قال: (**خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاطِمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ρ: «إِنَّهَا صَغِيرَةٌ» فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ، فَزَوَّجَهَا مِنْهُ**)[59]

وبوَّب النسائي على الحديث بقوله: تزويج المرأة مثلها في السن، وقد بوب البخاري في صحيحه في كتاب النكاح باب: لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها، وباب: إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود.[60]

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) في الحديث إشارة إلى رغبة النبي ρ لتزويج علي، لأنه أراد أن يصاهره، فهو قد تزوج من ابنتي أبي بكر وعمر τ، فأراد أن يقوي العلاقة بينه وبين علي برابطة المصاهرة، ليستطيع أن يجمع حوله خيرة أبناء الإسلام.

(5) بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي، وكان يكنى أبا عبد الله، أسلم قبل بدر، ولم يشهدها وشهد الحديبية، وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، أسلم حين مر به رسول الله ﷺ للهجرة بالغميم، و الغميم كراع الغميم: موضع بين مكة والمدينة، بين رابغ والجحفة، وأقام مع رسول الله ρ فكان من ساكني المدينة وغزا معه مغازيه بعد ذلك، وشهد مع علي صفين، رحل إلى البصرة ثم إلى مرو ومات بها سنة اثنتين وستين للهجرة وقبره هناك مشهور، غزا في زمن عثمان خراسان، ومات في خلافة يزيد بن معاوية. انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4، ص182. البصري، محمد بن أحمد، 301هـ، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، ص169. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، 430هـ، معرفة الصحابة، تحقيق عادل العزازي، الرياض: دار الوطن للنشر، ج1، ص430. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي، 626هـ، معجم البلدان، بيروت: دار صادر، ج4، ص214.

(1) النسائي، أحمد بن شعيب، 303هـ، السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب تزوج المرأة مثلها من الرجال في السن، بيروت: مؤسسة الرسالة، ج5، ص153، رقم الحديث (5310)، والحديث على شرط مسلم، ولم يخرجه، وأخرجه الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (انظر: الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج2، ص181، ووافقه الذهبي في التلخيص، ج2، ص168، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي، رقم الحديث رقم (3221)، ج7، 293.

(2) البخاري، صحيح البخاري، ج7، ص17-18.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

2) في الحديث دلالة على أنه ينبغي للأب أن لا يزوج صغيرته ولو بالغة من رجل يكبرها في السن كثيرا، بل ينبغي أن يلاحظ تقاربهما في السن. ولكن لا نجعل هذا التقارُب عائقاً إن لم يتيسّر؛ فالموازنة في المصالح أمرٌ لا بُدّ منه، وهذا لا يمنع من تزويج الصغيرة من الكبير.[61]

3) وفيه دلالة على وجوب أن يحسن الأب اختيار الزوج الصالح لابنته، ويجوز له أن يرد الخاطب لكونه متزوجاً، حتى لو كان قادراً على العدل؛ وأنه يمكن رد صاحب الخلق والدين إن كان يرى الولي أن ابنته لا تناسبه، أو أنه لا يستطيع العدل بينها وبين زوجاته، والمحذور هو رد صاحب الخلق والدين والقبول بالفسقة أزواجاً لمن ولاهم الله تعالى أمرهن.

المطلب الثاني: ما جاء في الدعاء لها عند زواجها. وفيه حديث واحد:

جاء في حديث ابن بريدة عن أبيه: (**فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، لَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي» فَدَعَا النَّبِيُّ ρ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: «اللهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شِبْلِهِمَا**).[(62)]

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) في الحديث دلالة على استحباب الدعاء بالبركة للزوجين، وقد كان نهجه ρ الدعاء للصحابة عند زواجهم مثل دعائه لعبد الرحمن بن عوف τ كما في الحديث المتفق عليه حيث قال له: (بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ) [(63)] .

(3) الحسيني، محمد صديق خان، 1307هـ، الروضة الندية، تحقيق علي الحلبي، الرياض: دار ابن القيّم للنشر والتوزيع، ج2، ص151.

(4) رواه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا خطب امرأة وما يقال له، بهذا اللفظ، ج9، ص106، رقم الحديث (10016). الطبراني، سليمان بن أحمد، 360هـ، المعجم الكبير، باب الباء، بريدة بن الحصيب الأسلمي يكنى أبا عبدالله، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ج2، ص20، رقم الحديث (1153). قال الهيثمي: " ورجالهما رجال الصحيح ثقات، غير عبد الكريم بن سليط بن عقبة المروزي، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في "الثقات" على قاعدته، وقال الحافظ في التقريب: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث. (انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج9، ص209، بتصرف)، وقد حسن هذا الإسناد الألباني رحمه الله في كتاب آداب الزفاف ص 174.

(1) رواه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب كيف يدعى للمتزوج، ج7، ص21، رقم الحديث (5155)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك، ج2، ص1042، رقم الحديث (1427).

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

2) كان من هدي النبي ρ الدعاء للبنات منذ الصغر، فقد كان يدعو لهن بحضورهن وعلى مسمعهن لما له من أثر بالغ في النفس، وكذا يدعو لهن في غيابهن.

المطلب الثالث: ما جاء في مهر زواجها وتجهيزها. وفيه حديثان:

الحديث الأول: أخرج النسائي عن ابن عباس أن عليا قال: (**تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ τ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنِ بِي**[64]، **قَالَ: «أَعْطِهَا شَيْئًا» قُلْتُ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ**[65]**؟» قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: «فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ»**).[(66)] زاد في رواية أبي داود: " "أَعْطِهَا درعَكَ" فأعطاها درْعَهُ، ثم دَخَلَ بها".

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه دلالة على أنه ينبغي تقديم شيء للزوجة قبل الدخول بها إكراما لها وتطييبا لخاطرها، وهو المعروف عند الناس كافة، ولم يذكر في الرواية هل أعطاها درعه المذكورة أو غيرها، وقد وردت روايات في تعيين ما أعطى علي فاطمة τ إلا أنها غير مسندة[(67)].

2) فيه دلالة على أنه لا حد للمهر في جانب القلة، بل إذا كان له قيمة صح أن يكون مهرا، وأما في جانب

(2) (ابن بي): الابتناء والبناء الدخول بالزوجة. والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها، فيقال بنى الرجل على أهله. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج1، ص158.

(3) (الحطمية): من الدروع الثقيلة العريضة، وقال بعضهم: هي التي تحطم السيوف أي تكسرها، وقيل منسوب إلى حطمة بن محارب بطن من عبد القيس كانوا يعملون الدروع نسبت إليهم. انظر: الهروي، تهذيب اللغة، ج4، ص232. الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم، 388 هـ، غريب الحديث، تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دمشق: دار الفكر، ج1، ص291.

(4) رواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب تحلة الخلوة وتقديم العطية قبل البناء، ج5، ص242، رقم الحديث (5541)، ورواه أحمد في مسنده، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند علي بن أبي طالب، ج2، ص41، رقم الحديث (603)، ورواه أبوداود في سننه، كتاب النكاح، باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيء، ج3، ص464، رقم الحديث (2126)، بلفظ " أن علياً لما تزوَّجَ فاطمةَ بنتَ رسولِ الله ρ أراد أن يَدْخُلَ بها، فمنعه رسولُ اللهِ ρ حتى يُعْطِيَها شيئاً، فقال: يا رسولَ الله، ليس لي شيءٌ، فقال له النبيُّ ρ: "أَعْطِهَا درعَكَ" فأعطاها درْعَهُ، ثم دَخَلَ بها"، قال الهيثمي: " وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح"، (انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج4، ص283، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي، ج7، ص448، رقم الحديث (3376).

(1) انظر: الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير، 1182هـ، سبل السلام. دار الحديث، ج2، ص219. العظيم أبادي، محمد شمس الحق العظيم آبادي، 1329هـ، عون المعبود شرح سنن أبي داود، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ج6، ص162.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

الكثرة فكذلك أيضا لا حد له، ولذلك ذكر الله Y القنطار وكانت مهور زوجاته ρ لكل واحدة اثنتا عشرة أوقية ونصف عن خمسمائة درهم، فمن زعم أن المهر لا يكون إلا كذا فعليه الدليل الصحيح ولا ريب أن المغالاة في المهور مكروهة.[68]

3) ومن دلالاته أنه يجوز أن يكون المهر مما لا يصلح للمرأة ولكن تبيعه أو تهديه، لأن الدرع إن كان درع الحديد الذي يتوقى به السهام فإن المرأة لا تلبسه عادة، وإن كان الدرع لباس الرجل فالمرأة أيضًا لا تلبسه لأن المرأة لا يجوز أن تتشبه بالرجال.[69]

الحديث الثاني: ما جاء في تجهيز رسول الله ρ ابنته فاطمة τ، فقد أخرج أحمد وابن حبان عن علي τ قال: (**جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ρ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ**[70] **وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفُ الْإِذْخِرِ**[71]) [72] .

وقد ترجم الإمام النسائي لهذا الموضوع بجهاز الرجل بنته.[73]

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه دلالة على ما كان عليه ρ من العناية ببناته، والقيام بتربيتهنّ، وتزويجهنّ، وتجهيزهنّ لأزواجهنّ بما جرت به العادة، حتى تكون الألفة والمحبة بين الزوجين دائمة؛ لأن الرجل إذا لم يكن للزوجة جهاز ربما يتبرّم، ويتثاقل منها،

(2) الحسيني، الروضة الندية شرح الدرر البهية، ج2، ص38.

(3) ابن عثيمين، محمد بن صالح، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، تحقيق صبحي بن محمد، ج4، ص589.

(4) (خميل) والخميلة: القطيفة، وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان. وقيل: الخميل: الأسود من الثياب. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج2، ص81.

(5) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج1، ص33.

(6) رواه أحمد في مسنده، مسند العشرة المبشرين بالجنة، ومن مسند علي بن أبي طالب τ، ج2، ص73، حديث رقم (643)، ورواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب جهاز الرجل ابنته، ج5، ص243، حديث رقم (5546)، ولفظه (وَوِسَادَةِ أَدَمٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ)، قال الهيثمي: "والحديث إسناده صحيح، عطاء بن السائب نعم اختلط لكنه في آخر عمره، وهو ليس ممن ضُعّف على الإطلاق، بل في رواية من روى عنه بعد الاختلاط، وأما من طريق من روى عنه قبله، فهو صحيح الحديث، وزائدة بن قُدامة ممن روى عنه قبل الاختلاط، فقد قال الطبراني كما في "تهذيب التهذيب" 7/ 207" : ثقة اختلط في آخر عمره، فما روى عنه المتقدّمون فهو صحيح، مثل سفيان، وشعبة، وزُهير، وزائدة". (انظر: الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان، 807هـ، موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، دمشق: دار الثقافة العربية، ج7، ص176. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. (انظر: الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج2، ص202.)

(1) النسائي، سنن النسائي، باب: جهاز الرجل ابنته، ج6، ص135، رقم الحديث (3384).

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

ولا يحسن عشرتها، ولا يريد أن تطول صحبتها له.[74]

المطلب الرابع: ما جاء في تعامله مع خلافاتها مع زوجها. وفيه حديث واحد:

جاء في حديث سهل بن سعد τ أنه قال: (**جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ρ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي البَيْتِ، فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟ قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقِلْ[75] عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ لِإِنْسَانٍ: انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟ فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي المَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ρ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ، وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ρ يَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَيَقُولُ: قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ**).[(76)]

في الحديث فوائد وتوجيهات منها:

1) فيه دلالة على هديه ρ في تواصله وزيارته وتواده مع بناته بعد الزواج، وهذا دليل الحكمة والرحمة وكريم الخلق.
2) فيه بيان جواز إطلاق ابن العمّ على أقارب الأب؛ لأنه ابن عم أبيها، لا ابن عمها، وفيه إرشادها إلى أن تخاطبه بذلك؛ لِمَا فيه من الاستعطاف بذكر القرابة، وكأنه ρ فَهِم ما وقع بينهما، فأراد استعطافها عليه بذكر القرابة القريبة التي بينهما.[77]
3) فيه دلالة على ممازحة الصهر وتكنيته بغير كنته، وبشيء عرض له، كما كنى أبا هريرة بهرة، كذلك كنى ρ عليا بالتراب الذي احتبس إليه[78]، وفيه بيان أهمية الممازحة للغاضب بالتكنية بغير كنية إذا كان ذلك لا يغضبه بل يؤنسه.[79]
4) فيه جواز دخول الوالد في بيت ابنته بغير إذن زوجها حيث يعلم رضاه[80]، وأن الولي ينبغي له أن يزور موليته

(2) الإثيوبي، محمد بن علي بن آدم، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، ج28، ص155.
(3) (فلم يقل): بكسر القاف من القيلولة، والقيلولة نوم نصف النهار. انظر: ابن حجر، فتح الباري شحر صحيح البخاري، ج1، ص536، الكرماني، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، ج4، ص101.
(4) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب نوم الرجال في المسجد، ج1، ص96، رقم الحديث (441)، بهذا اللفظ، وورد في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب، ج5، ص18، رقم الحديث (3703)، بنحوه، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب τ، ج4، ص1874، حديث رقم (2409).
(1) ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج1، ص536.
(2) ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج9، ص58.
(3) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج4، ص199.
(4) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج4، ص199.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

ويتحسس أحوالها، وينصحها بالحرص على إسعاد زوجها وتحقيق مرضاته ويدلها على ما ينفعها ويفيدها في حياتها.

5) فيه بيان جواز الممازحة والاستلطاف لأهل الفضل، وكان النبي ρ يمزح ولا يقول إلا حقا، وأن المزاح أسلوب حل المشكلات، فلم يكن النبي ρ يستخدم أسلوب النصح والعظة دائما، حين تقع المشاكل بين طرفين، بل كان يستخدم المزاح أحيانا.

6) فيه دلالة على أهمية الرفق بالأصهار وإلطافهم ومداراتهم وتسكين غضبهم، وترك معاتبتهم على ما يكون منهم لأهلهم، لأن النبي ρ لم يعاتب عليا على مغاضبته لأهله، بل قال له: قم. وعرض له بالانصراف إلى أهله.[81]

7) فيه دلالة على أهمية نصيحة الوالدين للبنت قبل الزواج وبعده فهي بحاجة للتذكير والتوجيه، من إحسان وتواد وتعاطف وصبر وتنازل وتغاضي لتستمر الحياة الزوجية، وقد بوب البخاري في صحيحه في كتاب النكاح باب: موعظة الرجل ابنته لحال زوجها.[82]

الخاتمة:

المتأمل في هدي النبي ρ مع البنات يرى التقدير والمحبة والاحترام، ولقد خط رسول الله ρ بهذه الأخلاقيات منهجا متكاملا لتعامل الأب مع ابنته، فكان يعامل ابنته فاطمة معاملة إكرام ومحبة، ومن تتبع هديه ρ واستقرأ أحاديثه يجد قربه من بناته في جميع أحوالهم، وتعامله الرفيع والتودد والإحسان لهن ولين الجانب ولطف الخطاب، وهذا أكبر دليل على كمال محبته وشفقته ورعايته لأولاده.

فالواجب العناية بالأولاد والبنت خاصة تحتاج للمحبة والرحمة والحنان، وألا تحرم من هذه المشاعر، فعلى الواللدين العناية بها وإشباع الجانب الروحي والعاطفي.

وتتضمن أهم النتائج والتوصيات:

نتائج البحث:

(5) ابن بطال. شرح صحيح البخاري، ج9، ص58.

(6) البخاري، صحيح البخاري، ج7، ص28.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

1) السعي في صلاح البنات وحسن رعايتهن طوال فترة حياتهن.

2) أثر دعاء الوالدين لبناتهم.

3) من الهدي النبوي في التعامل مع البنات: حسن الاستقبال والممازحة والمؤانسة والمواساة في حزنهم ومرضهم.

4) جاءت الشريعة باحترام البنات والأخذ برأيهن واستشارتهن قبل الزواج.

5) للوالدين دور مهم في حل المشكلات والخلافات الزوجية للبنات مع أزواجهن.

توصيات البحث:

1) دور الوالدين وأولياء الأمور التعامل بهدي النبي ρ في تعامله مع البنات.
2) دراسة وتفسير الآيات المتعلقة بالبنات، واستنباط الأحكام والفوائد منها.
3) إلقاء الخطب والكلمات من الخطباء والدعاة عن الهدي النبوي في تعامله مع البنات.
4) إدخال موضوع الهدي النبوي في تعامله مع أولاده في مناهج التعليم.
5) على مراكز الاستشارات الأسرية الحكومية والخاصة عمل دورات عن الهدي النبوي في التعامل مع الأولاد والبنات بشكل خاص.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] Ibn Abi Shaybah, Abdallh Bin Muhammad Bin Ibrahim, 235 H, *Al-kitaab Al-Musanaf fi Al-Ahadith W Al-Athar*, Tahqiq Kamal Yusuf Al-Hoot, Al-Riyad: Maktabat Al-Rushd.

[2] Ibn Abi Asim, Ahmad Bin Amro Bin Al-Dahaak, 287 H, *Al-Ahad W Al-Mathani*, Tahqiq Biasm Faisal Al-Jawabira, Al-Riyad: Dar Al-Rayah.

[3] Ibn al-Athir Al-Jazari, Ali Bin Abi Al-Karam Al-Jazari, 630 H, *Asd Al-Ghabah Fi Marifat Al-Sahabah*. Tahqiq Ali Muhamad W Adil Ahmad, Beirut: Dar: Al-Kutub Al-al-ilmiyya.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

[4] Ibn Al-Athir, Al-Mubarak Bin Mohamed Al-Jazari, 606 H, *Al-Nihayah Fi Gharib Al-hadith wal Athar*. Tahqiq Tahir Ahmad Wa Mahmud Mohamed Al-Tanahi, Beirut: Al-Maktabah Al-ilmiyya.

[5] Ibn Al-Jawzi, Abd Al-Rahman Bin Ali, 597 H, *Gharib Al-Hadith*. Tahqiq Abd Al-Mueti Amin, Beirut: Dar Al-Kutub Al-ilmeyya.

[6] Ibn Al-Arabi, Mohamed Bin Abdalla, 543 H, *Aridat Al-Ahwadhi Bisharh Sahih Al-Tirmithi*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-ilmeyya.

[7] Ibn Al-Mulaqin, Omar Bin Ali Bin Ahmad, 804 H, *Al-Tawdeeh Lisharh Al-Jami Al-Sahih*, Dimashq: Dar Al-Nawadir.

[8] Ibn Bataal, Ali Bin Khalaf Bin Abd Al-Malik, 449 H, *Sharh Sahih Al-Bukhari*, Tahqiq Abu Tamim Yasir Bin Ibrahim, Alsudeiah: Maktabat Al-Rushd.

[9] Ibn Taymia, Ahmad Bin Abd Al-Halim, 728 H, *Al-Rad ala Al-Shaathli Fi Hizbayih, Wa Ma Sanafah Fi Adab Al-Tariq*, Tahqiq Ali Al-Omran , Makkah: Dar Aalam Al-fawayid.

[10] Ibn Hajar, Ahmad Bin Ali Al-Asqalani, 852 H, *Al-Isaba Fi Tamyiz Al-Sahaba*, Tahqiq Adil Abd Al-Mawjud wa Ali Muawad, Beirut: Dar Al-Kutub Al-ilmeyya.

[11] Ibn Hajar, Ahmad Bin Ali Al-Asqalani, 852 H, *Al-Talkhis Al-Habir Fi Takhrij Ahadith Al-Rafiei Al-Kabir*, Beirut: Dar Al-Kutub Al-ilmeyya.

[12] Ibn Hajar, Ahmad Bin Ali Al-Asqalani, 852 H, *Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari*, Beirut: Dar Al-Maerifa.

[13] Ibn Saad, Mohamed Bin Saad, 230 H, *Al-Tabaqat Al-Kubra*, Tahqiq Mohamed Ata, Beirut: Dar Al-Kutub Al-ilmeyya.

[14] Ibn Abd Al-Bar, Yuosif Bin Abdalla, 463 H, *Al-Estiaab Fi Maerifat Al-Ashab*, Tahqiq Ali Al-Bijawi, Beirut : Dar Al-jeel.

[15] Ibn Outhaymin, Mohamed Bin Salih, *Fath Thi Al-Jalal Wa Al-Ekram BiSharh Bulugh Al-Maram*, Tahqiq Subhi Bin Mohamed, Al-Maktaba Al-Islamia.

[16] Ibn Faris, Ahmad Bin Faris, 395 H, *Muejam Maqayis Al-lughah*, Tahqiq Abd Al-Salam Haroon, Dar Al-Fikr.

[17] Ibn Kathir, Ismail Bin Omar , 774 H, *Alfusool Fi Al-Seyrah*, Tahqiq Mohamed Alkhatrawi wa Muhyi Al-Diyn Mistu , Muasasat Oulum Al-Quran.

[18] Ibn Majah, Mohamed Bin Yazeed Al-Qazwini, 273 H, *Sunan Ibn Majah*, Maktabat Abi Al-Maati.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

[19] Ibn Manthour, Mohamed Bin Makram, 711 H, *Lisan Al-Arab*, Beirut: Dar Sadir.

[20] Ibn Nasir Al-Dimashqi, Mohamed Bin Abdalla Abi Baker Bin Mohamed , 842 H, *Jamea Al-Athar Fi Al-Seyar Wa Mawlid Almukhtar*, Tahqiq Abu Yaqub Nasha'at Kamal, Dar Al-Falah.

[21] Ibn Hubira, Yahya Bin Hubira Al-thuhli, 560 H, *Al-Ifsah An Maani Al-Sehah*, Tahqiq Fuad Abd Al-Muneim, Dar Al-Watan.

[22] Bin Muhammad Yusoff, Muhammad Fawwaz, and Mohd Yusuf Ismail. 2023. "Sunni *Ḥadīth* and Continuous Commentaries on the Eschatological Mahdī: A Literary Analysis" *Religions* 14, no. 4: 499. https://doi.org/10.3390/rel14040499

[23] Abu Naeim Al-Asbahani, Ahmad Bin Abdalla, 430 H, *Maerifat Al-Sahabah*, Tahqiq Adil Al-azzazi, Al-Riyad: Dar Al-Watan.

[24] Al-Athyubi, Mohamed Bin Ali Bin Adam, *Thakhirat Al-Ouqba Fi Sharh Al-Mujtaba*, Dar Al Brum.

[25] Al-Aajiri, Mohamed Bin Al-Hussain, 360 H, *Al-Shareaa*, Tahqiq Abdalla Al-Dumaiji, Al-Riyad: Dar Al-Watan.

[26] Ahmad Bin Hanbal, *Musnad Al-Imam Ahmad*, 241 H, Tahqiq Ahmad Mahamed Shakir, alqahira : Dar Al-Hadith.

[27] Al-Asbahani, Mohamed Bin Omar, 581H, *Al-Majmooa Al-Mughaith Fi Gharibai Al-Quran Wa Al-hadith*, Tahqiq Abd Al-Karim Al-Azbawii, jidah: Dar Al-Madani Lltibaea Wa Al-Nashr Wa Al-Tawzie.

[28] Al-Albani, Mohamed Nasir Al-Deen, 1420 H, *Silsilat Al-Ahadith Al-Sahiha*, Al-Riyad: Maktabat Al-Maearif.

[29] Al-Bukhari, Mohamed Bin Ismail, 256 H, *Al-Jamie Al-Sahih Al-Mukhtasar*. Beirut: Dar Ibn Kathir.

[30] Al-Barmawi, Mohamed Bin Abd Al-Daayim, 831H, *Al-Laami Al-Sabih Bi Sharh Al-Jamie Al-Sahih*, Tahqiq Lajnat Bi' Ishraf Nour Al-Deen Talib, Syria: Dar Al-Nawadir.

[31] Al-Basri, Mohamad Bin Ahmad, 301H, *Al-Taarikh Wa Asma' Al-Muhdithin Wa Kunahum*, Iran: Maktabat Al-Marashi Al-Najafi.

[32] Al-Bayhaqi, Ahmad Bin Al-Hussain, 458 H, *Shuab Al-Eman*, Tahqiq Abd Al-Ali Abd Al-Hamid, Al-Riyad: Maktabat Al-Rushd.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

[33] Al-Jawhari, Ismail Bin Hamaad, 393 H, *Al-Sihah Taj Al-lughah Wa Sihah Al-Arabia*, Tahqiq Ahmad Ataar, Beirut: Dar Al-elm Lilmalayeen.

[34] Al-Hakim Al-Niysabouri, Mohamed Bin Abdalla, 405H, *Al-Mustadrik Ala Al-Sahihain*, Tahqiq Mustafa Atta, Beirut: Dar Al-Kutub Al-ilmeyya.

[35] Al-Hussaini, Mohamed Siddik khan, 1307 H, *Al-Rawda Al-Nadia*, Tahqiq Ali Al-Halabi, Al-Riyad: Dar Ibn Al-Qyim.

[36] Al-Damamini, Mohamed Bin Abi Bakr, 827 H, *Masabih Al-Jamie*, Tahqiq Nour Al-Deen Talib, Syria: Dar Alnawadir.

[37] Al-Thahabi, Mohamed Bin Ahmad, 748 H, *Siyar Aalam Al-Nubala'*, Tahqiq Majmoaa Min Al-Muhaqiqin Bi' Ishraf Shuaib Al-arnaout, Muasasat Al-Risala.

[38] Al-Thahabi, Mohamed Bin Ahmad, 748 H, *Tarikh Al-Islam Wa Wafiyat Al-Mashahir Wa Al-aalam*, Tahqiq Bashar Awad, Dar Al-Gharb Al-Islami.

[39] Alsaindi, Mohamed bin Abd Alhadi, 1138 H, *Fath Alwadood fi Sharh Sunan 'Abi Dawood*. Tahqiq Mohamed Zaki Alkhouli , Egypt: Maktabat Linah.

[40] Al-Sunaani, Mohamed Bin Ismail AlAmer, 1182 H, *Subul Al-Salam*, Maktabat Mustafa Al-Babi Al-Halabi.

[41] Al-Sunaani, Mohamed Bin Ismail, 1182 H, *Al-Tanwir Sharh Al-Jamia Al-Saghir*, Tahqiq Mohamed subhi, Al-Riyad: Maktabat Dar Al-Salam.

[42] Al-Taibi, Al-Hussain Bin Abdalla, 743 H, *Al-Kashif An Haqayiq Al-Sunun*, Tahqiq Abd Al-Hamid Hindawi, Makkah: Maktabat Nizar Mustafa Al-Baz.

[43] Al-Athim Abadi, Mohamed Shams Al-Haq Al-Athim Abadi, 1329 H, *Awn Al-Maboud Sharh Sunan Abi Dawood*, Tahqiq Abd Al-Rahman Othman, Al-Madina Al-Munawara: Al-Maktaba Al-Salafia.

[44] Al-Ayni, Mahmoud Bin Ahmad, 855 H, *Omdat Al-Qariy Sharh Sahih Al-Bukhari*, Beirut: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi.

[45] Al-Ayni, Mahmoud Bin Ahmad, 855 H, *Nokhab Al'Afkar Fi Tanqih Mabani Al-Akhbar Fi Sharh Maani Al-Aathar*, Tahqiq Abu Tamim Yasir Bin Ibrahim.

[46] Al-Qasim Bin Sallam , Al-Qasim Bin Sllam Al-Harawi, 224 H, *Gharib Al-Hadith*, Tahqiq Mohamed khan, Haydar Abad: Matbaat Dayirat Al-Maarif.

[47] Al-Qadi Eiadh , Eiadh Bin Mousa Al-Sabti, 544 H, *Ikmal Al-Moalem Bifawayid Muslim*, Tahqiq Yahya Ismail, Egypt: Dar Al-Wafa' Littibaa Wa Al-Nashr.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

[48] Al-Qadi Eiadh, Eiadh Bin Mousa Al-Sabti, 544 H, *Mashariq Al-Anwar Ala Sihah Al-Aathar*. Al-Maktaba Al-Atiqiya Wa Dar Al-Turath.

[49] Al-Qurtibi, Ahmad Bin Omar, 656 H, *Al-Mofhim Lma Ushkil Min Talkhis Kitab Muslim*, Tahqiq Muhyi Al-Deen Wa Ahmad Mohamed Al-Sayid Wakhroun, Dimashq: Dar Ibn Kathir.

[50] Al-Qastalani, Ahmad Bin Mohamed, 923 H, *Irshad Al-Saari Lisharh Sahih Al-Bukhari*, Egypt: Al-Matbaa Al-Kubra Al-Amiria.

[51] Al-Karmani, Mohamed Bin Yousif, 786 H, *Al-Kawakib Al-Darari Fi Sharh Sahih Al-Bukhari*, Beirut: Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi.

[52] Muhib Al-Deen Al-Tabari, Ahmad Bin Abdalla, 694 H, *Thakhayir Al-Oqbaa Fi Manaqib Thawi Al-Qurba*, Dar Al-Kutub Al-Misria.

[53] [52] Al-Mazzi, Yousif Bin Abd Al-Rahman, 742 H, *Tahthib Al-Kamal Fi Asma Al-Rajal*, Tahqiq Bashar Awad, Beirut: Muasasat Al-Resala.

[54] Muslim, Muslim Bin Al-Hajaaj Al-Naysabouri, 261 H, *Sahih Muslim*, Beirut: Dar Aljil.

[55] Al-Mathari, Al-Hussain Bin Mahmoud, 727 H, *Al-Mafatih Fi Sharh Al-Masabeeh*, Wazarat Al-Awqaf Al-kuwaitiya, Dar Al-Nawadir.

[56] Al-Nasaei, Ahmad Bin Shuaib, 303 H, Sunan Al-Nasaei Bisharh Al-Suyuti Wa Hashiat Al-Sindi, Beirut: Dar Al-Maarif..

[57] Al-Nawawi, Yahya Bin Sharaf, 676 H, A*l-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin Al-hajaaj*, Beirut: Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi.

[58] Al-Harawi, Mohamed Bin Ahmed, 370 H, *Tahthib Al-lugha*, Tahqiq Mohamed Awad, Beirut: Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi.

[59] Al-Haythami, Ali Bin Abi Bakr, 807 H, *Mojama Al-Zawayid Wa Manba Al-Fawayid*, Beirut: Dar Al-Fikr.

[60] Al-Haythami, Ali Bin Abi Bakr, 807 H, *Mawarid Al-thamaan ala Zawayid Ibn Hibban*, Tahqiq Hussain Salim Wa Abduh Ali Al-Kushk, Dimashq: Dar Al-Thaqafa

[61] Yaqout Al-Hamawi, Yaqout Bin Abdalla Al-Roumi, 626 H, *Moajam Al-Buldan*, Beirut: Dar Sadir.

[62] Abu Dawood, Sulaiman bin Alashath, 275 H, *Sunan Abi Dawood*, Dar Alrisalah Alelmiiah.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 19, No. 1, (2023), pp. 69-96
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
DOI: https://doi.org/10.33102/jmqs.v19i1.393
Submission date: 7 September 2022
Accepted date: 15 February 2023
Published date: 1 June 2023
Copyright © 2023 Mohamed Abdalla Alnaqbi

[63] Al-Bukhari, Mohamed Bin Ismail, 256 H, *Al-Adab Almufrad*, Dar Albashair Alislamiyah.

[64] Al-Khattabi, Hamad bin Mohamed, 388 H, *Gharib al-Hadeeth*, Dimashq: Dar Alfikr.

[65] Al-Tabarani, Sulaiman bin Ahmed, 360 H, *Moajam Al-Kabeer*, Cairo: Maktabat Ibn Taimiyah.

[66] Al-Nasaei, Ahmad Bin Shuaib, 303 H, *Al-Sunan Al-Kubra*, Beirut: Moassasat al-Resalah.